ابن الب ارسلان

علي فيما مضى اجره لاني كنت معضوبا علي نفسي

حرف التاء

تاج الدولة ابو سعيد تتش بن الب ارسلان بن داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق السلجوقي كان صاحب البلاد الشرقيه فلما حاصر امير الجيوش بدر الجمالي مدينة دمشق من جهة صاحب مصر وكان دمشق يوميذ اطسز فنسير اطسز المذكور فقبض تتش وقتله واستولى على مملكته وذلك في سنة احدى وسبعين واربع مايه وراءيت في بعض التواريخ ان ذلك كان في سنة اثنين وسبعين والله اعلم ثم تملك حلب بعد ذلك في سنة ثمان وسبعين واربع مايه كما تقدم في ترجمة اق سنقر واستولى على البلاد الشاميه ثم جرى بينه وبين ابن اخيه بركياروق المتقدم ذكره منافرات ومشاجرات ادت الى المحاربة فتوجه اليه وتصافا بالقرب من مدينة الري في يوم الاحد سابع عشر صفر سنة ثمان وثمانين واربع مايه فانكسر تتش تتش المذكور وقتل في المعركة ذلك النهار وخلف ولدين احدهما الملك رضوان والاخر شمس الملوك ابو نصر دقاق فاستقل رضوان بمملكة حلب ودقاق بمملكة دمشق وتوفي رضوان في سلخ جمادى الاولى سنة سبع وخمسمايه وتوفي دقاق في ثامن عشر رمضان سنة سبع وتسعين واربع مايه ودفن في خانقاه الطواويس بظاهر دمشق التي على نهر بردا وكان قد حصل له مرض فتطاول به وقيل ان امه سمته في عنقود عنب فلما مات قام بالملك ظهير الدين طغتكين وكان اتابكه وتزوج امه في حياته رحمهم الله تعالى واولاده الملك رضوان المقيمون بحلب هم اولاد رضوان المذكور ومن نواب رضوان اخذت الفرنج انطاكيه في سنة اثنين وتسعين واربع مايه والله اعلم

تقية لها شعر وافد العديث

ام علي تقيه ابنة ابي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر الارمنازي الصوري وهي ام ابي الحسن علي بن فاضل بن سعد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن يحيى بن محمد بن ابو هيم بن موسى بن محمد بن صمدون كانت فاضلة ولها شعر جيد قصايد ومقاطيع وصحبت الحافظ ابو الطاهر احمد بن محمد السلفي الاصفهاني رحمه الله تعالى زمانا بثغر الاسكندرية المحروس وذكرها في بعض تعاليقه واثنى عليها بخطه قال عثرت في منزل سكناي فانجرح اخمصي فشقت وليدة جاريتها خرقة وعصبته فانشدت تقيه المذكوره في الحال لنفسها

لو وجدت السبيل جدت بخدي ** عوضا من خمار تلك الوليده
كيف لي ان اقبل اليوم رجلا ** سلكت دهرها الطريق الحميده

ولها من قصيدة

اعوامنا قد اشرقت ايامها ** وعلا على ظهر السماك خيامها
والروض مبتسم بنور اقاحه ** لما بكى فرحا عليه غمامها
والنرجس الغض الذي احداقه ** ترنو فيفهم ما يقول غرامها
وشقايق النعمان في وجناته ** خالات مسك حاكها رقامها
وبنفسج لبس الحداد لحزنه ** اسفا على مهج يزيد غرامها
والجلنار على الغصون كؤوس ** خرطت عقيقا والنضار مدامها

اكووسه

وغصون اس شبهته عيوننا ** عبدا تثنى قدها وقوامها
وكانما زهر الرياض عساكر ** في موكب منشورة اعلامها
يبدي نسيم الصبح سر عبيرها ** فينم من طيب به نمامها
يا صاح قم لسعادة قد اقبلت ** وتنبهت بعد الكرى نوامها
واجمع خواطرنا لنجلو فكرها ** لما تجرد للقريض حسامها
مدح الامام على الانام فريضة ** فخر الايمة شيخها وامامها

ولها غير ذلك اشيا حسنه **وحكى** الحافظ العلامة زكي الدين ابو محمد عبد العظيم المنذري نفع الله به ان تقيه المذكوره نظمت قصيدة تمدح بها الملك المظفر تقي الدين عمر ابن اخي السلطان صلاح الدين رحمهما الله تعالى وكانت القصيده خمريه ووصفت الة المجلس وما يتعلق بالخمر ولما وقف عليها قال الشيخة تعرف هذه الاحوال من زمن صباها فبلغها ذلك فنظمت قصيدة حربية ووصفت الحرب وما يتعلق به احسن وصف ثم سيرت اليه تقول له علمي بهذا كعلمي بذاك وكان قصدها براءة ساحتها مما نسبها اليه وكانت سالت الشيخ العالم ابا الطاهر اسمعيل بن عوف الزهري عن الشعر فقال هو كلام ان تكلمت بحسن فهو لك وان تكلمت بشر فهو عليك وكانت ولادتها في صفر سنة خمس وخمسمايه بدمشق وراءيت بخط الحافظ المذكور انها ولدت في المحرم من السنة المذكورة وتوفيت في اوايل شوال سنة تسع وسبعين وخمسمايه رحمهما الله تعالى وتوفي والدها ابو الفرج المذكور في اواخر سنة تسع وخمسمايه وكان ثقه رحمه الله تعالى وكانت وفاة ولدها ابو الحسن علي المذكور في الخامس عشر من صفر سنه ثلث وستماية بثغر الاسكندرية وهو صوري الاصل مصري الدار وكان فاضلا في النحو والقراات حسن الخط والضبط لما يكتبه وكان مولد ابيه فاضل في شوال سنة تسعين واربع مايه بدمشق هكذا نقلته من خط الحافظ السلفي والارمنازي نسبه الى ارمناز وهي قرية من اعمال دمشق وقيل من اعمال انطاكيه والاول اصح والصوري نسبة الى صور وهي من ساحل الشام وهي الان بيد الفرنج خذلهما الله تعالى استولى عليها في سنة ثماني عشرة وخمسمايه يسر الله فتحها على يدي المسلمين ان شاء الله تعالى

ابو علي تميم بن المعز بن المنصور بن القايم بن المهدي كان ابوه صاحب الديار المصريه وهو من بنى القاهرة المعزيه وسياتي ذكره ان شاء الله تعالى في حرف الميم وقد تقدم ذكر جماعة من اهل بيته وسياتي ذكر الباقين ان شاء الله تعالى كان تميم المذكور فاضلا شاعرا لطيفا ظريفا ولم يلي المملكه لان ولاية العهد كانت لاخيه العزيز فوليها بعد ابيه وللعزيز اشعار جيدة وقد ذكرها ابو منصور الثعالبي في كتاب يتيمة الدهر واورد له اكثر من المقاطيع ومن شعر تميم المذكور

ما بان عذري فيه حتى عذرا ** ومشى الدجى في خده فتحيرا
همت تقبله عقارب صدغه ** فاستل ناظره عليها خنجرا
والله لولا ان يقال تغيرا ** وصبا وان كان التصابي اجدرا
لاعدت تفاح الخدود بنفسجا ** لثما وكافور الترايب عنبرا

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)